

هناك حاجة للعمل العالمي الآن لوقف انتشار مرض الخنازير القاتل

شكل تصاعد انتشار حمى الخنازير الأفريقية تهديداً مباشراً لمعظم مجموعات الخنازير الأليفة والبرية في العالم. ولدعم جهود الدول في حماية اقتصاداتها وأمنها الغذائي أطلقت المنظمة العالمية لصحة الحيوان والفاو اليوم مبادرة مشتركة للسيطرة العالمية على حمى الخنازير الأفريقية.



على الصعيد العالمي، يشكل الانتشار المستمر للقوات المسلحة السودانية تهديداً للأمن الغذائي والتنمية الاقتصادية والريفية.

باريس، روما، 20 يوليو/تموز 2020 – يعتبر لحم الخنزير من أكثر اللحوم استهلاكاً في العالم حيث يمثل 35.6 في المائة من الاستهلاك العالمي للحوم. وفي السنوات الأخيرة أصبحت حمى الخنازير الأفريقية التي قد تتسبب في وفيات بنسبة 100 في المائة بين الخنازير، تشكل أزمة كبيرة لصناعة لحوم الخنازير بعد أن تسببت في خسائر كبيرة بين مجموعات الخنازير، ونجم عنها تبعات اقتصادية جسيمة. وتؤثر هذه الحمى حالياً على العديد من دول أفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ وأوروبا. وفي غياب لقاح فعال، ستكون لهذا المرض تأثيرات سلبية للغاية على سبل عيش المزارعين، إضافة إلى تهديده لصحة ورفاه الحيوان.

وقال الدكتور ماثيو ستون، نائب المدير العام للمعايير الدولية والعلوم في المنظمة العالمية لصحة الحيوان: "في الوقت الحالي، تنتشر حمى الخنازير الأفريقية في 51 بلداً. ووسط الوضع الصعب الناجم عن انتشار جائحة كوفيد-19، تواصل حمى الخنازير الأفريقية انتشارها لتفاقم من الأزمات الصحية والاجتماعية الاقتصادية الحالية".

وتفتقر معظم الدول المتضررة بهذه الحمى إلى الموارد البشرية والمالية والفنية لرصد الأمراض الحيوانية بسرعة ومواجهتها واحتوائها.

وفي هذا الصدد قالت ماريا هيلينا سيميديو نانية المدير العام للفاو: "في هذا العالم المعولم والذي تنتشر فيه الأمراض بسرعة عبر الحدود، هناك ضرورة ملحة للتبادل الآني لأحدث المعلومات العلمية، والتعاون الدولي والإبلاغ بحالات حمى الخنازير الأفريقية لمنع انتشار المرض عبر الحدود وتقليل تأثيراته".

وتدعو المنظمة العالمية لصحة الحيوان والفاو والشركاء إلى العمل المشترك لمواجهة هذا المرض القاتل من خلال تبني [مبادرة جديدة للسيطرة العالمية على حمى الخنازير الأفريقية](#).

وبالاستفادة من تجربة التعاون الطويل بين المنظمة العالمية لصحة الحيوان و الفاو في إدارة المخاطر المتعلقة بصحة الحيوان، قام "الإطار العالمي المشترك للسيطرة التدريجية على الأمراض الحيوانية العابرة للحدود" بتطوير مبادرة عالمية تهدف إلى إقامة الشراكات الوطنية والإقليمية والعالمية لتعزيز إجراءات مكافحة هذا المرض المعقد وتقليل تأثيراته.

وتهدف المبادرة العالمية إلى:

1. تحسين قدرات الدول على السيطرة (الوقائية، المواجهة، القضاء) على حمى الخنازير الأفريقية بتطبيق المعايير الدولية وأفضل الممارسات التي حددتها المنظمة العالمية لصحة الحيوان والمستندة إلى أحدث المعلومات العلمية.
2. وضع إطار للتنسيق والتعاون الفعالين للسيطرة العالمية على المرض.
3. تسهيل استمرار الأعمال من خلال ضمان الإنتاج والتجارة الآمنين لحماية النظم الغذائية.

ويتعين اتخاذ خطوات منسقة في إطار هذه المبادرة العالمية، وكذلك الحرص على الشفافية في الإبلاغ عن الأمراض الحيوانية، والاستثمار في نظم قوية ومرنة لصحة الحيوان.

وتأتي هذه المبادرة العالمية استكمالاً للجهود الإقليمية السابقة وتنفيذاً لتوصيات خبراء حمى الخنازير الأفريقية في أنحاء العالم، وتهدف إلى تعزيز قدرة الخدمات البيطرية الوطنية على إدارة المخاطر من خلال تطوير وتنفيذ برامج وطنية للسيطرة على هذا المرض من خلال العمل المشترك للقطاعين العام والخاص. وستشكل الاتصالات بشأن المخاطر مع أصحاب المصلحة المعنيين عنصراً مهماً في المعالجة الفعالة لمسارات المخاطر والممارسات عالية الخطورة.

وعلى المستوى العالمي، فإن استمرار انتشار حمى الخنازير الأفريقية يشكل تهديداً على الأمن الغذائي والتنمية الاقتصادية والرفية. ويمثل هذا المرض عائقاً أمام وصول قطاع الزراعة إلى كامل إمكاناته من حيث خلق الوظائف وتخفيف حدة الفقر، كما يثبط الاستثمارات في قطاع تربية الخنازير. ولذلك فإن السيطرة العالمية على هذا المرض تسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة خاصة الهدفين الأول والثاني وهما القضاء على الفقر والجوع.

[مبادرة المنظمة العالمية لصحة الحيوان و الفاو للسيطرة العالمية على حمى الخنازير الأفريقية](#)

[روابط ذات صلة](#)

[حمى الخنازير الأفريقية](#)

[الفاو: الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان](#)

[المنظمة العالمية لصحة الحيوان](#)